

سِرْبُ الحَمَامِ



عبد الفتاح المطلبي
 فإذا النأيِ حالك بالمتون

 فبأيّ من الشجون عمري
 و التبايرحِ موقداتِ
 الأذون
 * * * * *
 غنّ يا نايَ مُشجباتِ
 اللحون
 أطلقِ البيضَ من حمامِ
 شجوني
 * * * * *
 حائراتِ تسفُ فوقِ جارِ
 ميزداتِ وموجّها من
 ظنوني
 * * * * *
 دونه لو علمتِ حوضِ
 المنون
 * * * * *
 فترفقِ بهجّةِ ضجّ
 فيها
 عارمُ الوجدِ مثل ثورِ
 حرونِ
 * * * * *
 غنّ يا ناي لا تزال الأغانى
 ترجمانِ الجوى بدربِ
 الظعونِ
 * * * * *
 فمؤادي أراه طيراً تناعى
 سربهُ عنه في الزمانِ
 الخؤونِ
 * * * * *
 قد أتى وهنّ الجناحِ
 كسيرا
 يشتكي قسوةِ النوى
 للغصونِ
 * * * * *
 خذَ حطامَ الفؤادِ
 واشعلهُ ناراً
 فزادَ اللهبِ بين عيوني
 * * * * *
 وتعلم من النوائبِ
 شيئاً
 يعصمُ الجفمَ من نثيثِ
 الشجونِ
 * * * * *
 صارليلُ الفراقِ ليلاً
 طويلاً
 * * * * *
 والنهاراتِ فيهِ محضِ
 سجونِ



هل لي أن استبدل ذاكرتي بحديقةٍ

من يعق له التمحض
 بإسم كل البشر !
 بصمة
 ثقافتك
 الحرر الثقافي
 تحسين عيسى
 العدد: 2434
 الأحد
 2015 / 9 / 13

احتفاء بصباحات شاعرة'.. جدلية الاحتفاء والرفض

أحفاد
 يطاردون فرشات أحلامهم
 وهم يحصون الزمن
 بالضخكات
 يشي الخطاب الإنشائي في هذا النص
 بالرغبة في العودة إلى الفضاء الأرحب
 للمكان الإيجابي (الحقيقة) الضام للأحلام
 والأطفال والفرششات على الرغم من
 التجاوز اللغوي في علاقة المبدل بالمبدل
 به، وحققت هذه الرغبة وظيفة نفسية إذ
 كان القول هو المتفلسف نحالة الضيق التي
 تدور بالبات دوران المهيم، فكان القول
 منجياً له.
 وكثرت آلة الذاكرة عند الشعراء طلال
 الغوار (المرابا) إذ استند إليها كي يطابق
 بين مكان الذاكرة ومكان الواقع، ولكنها
 مطابقة أسي وشجون ولم تكن هذه الذاكرة
 منتمية إلى الزيف أو الوهم.
 يقول:
 في مرايا صباحك
 ما عدت أراك
 لثني رأيت وجوها
 تحبرني
 كأنها قبور تمشي
 (إنه أسي التحول في ذاك المكان الإيجابي
 ذي الفراشات والأحلام صار ذا القبور
 المشائية، ويحمل المقطع أسلوبية تعبيرية
 متأتية من التناقض بين مكان الذاكرة
 ومكان التعبير الزمني، وكان أداة النفي
 (ما) أثر واضح في بيان هذا التناوب
 وعلوم أن وظيفة هذا الأداة هي نفي الحال
 لكن الشاعر استطاع أن يوظفها توظيفاً
 مقارباً من خلال القلب الصوري، وأضفت
 (ما) الناقية بعداً صوتياً مع أنها المتلائم
 مع عبق الأسي الذاتي في نظام الاسترجاع
 بصورة المكان الإيجابي، وأعطى لفظ



طلال الغوار
 احنفاء
 بصباحات شاعرة
 ستنبئ القراءة نفسها على بيان الصيرورة
 الإبداعية للمجموعة الكاشفة دون تصريح
 عن جماليات النص الشعري.
 ضمن المجموعة ١٢٢ نصاً شعرياً مختلفاً
 في الشكل الشعري وفي الموضوع، حيث
 يتجاذب في المجموعة ركان رئيسان
 هما: الذاكرة والخيال وهناك فرق بينهما،
 فالذاكرة تحمل في طياتها ماضياً لا يشترط
 أن يحمله الخيال، والذاكرة تنتمي السير
 ذاتية والخيال يوجول بين الذاتية والغريبة
 حيث تعمل المخيلة على العام والخاص في
 الوقت نفسه.
 ظهرت مهيمنات في ركن الذاكرة منها
 الفضاء بما يحوي من مكان وزمان،

مينخوليا



رافد علاء الخزاعي
 حمامة غنت بدما
 العروسة
 سكن عقلها الصغير
 وهم الجنون
 جني يطاردها في
 أحلامها
 يقظتها
 يتصارع مع عقلها
 الباطن
 ليعديها
 خلق من جديد
 وهم العشق الكاذب
 صورة الزواج الصوري
 الرأف
 فرحة الناس وتصفيقهم
 اصوات منبهات
 السيارات الفرحانة
 زغاريد العذارى الحالمات
 كلها اوهام تحزقت في
 الليلة الاولى
 على السرير البارد
 عيونها الوقحة انطفأت
 امام نساؤلات
 كبيرة
 قرائتها في كتب
 لتجارب فاشلة
 عنونها
 الزواج يصنع الحب
 صفعها الالم المستشري
 في جسدها الرافض
 لتنهض
 من جديد
 تبحت عن حب جديد
 انها
 حمامة حاول الهروب نحو
 القمر
 قلبها ينبض بحب الصقر
 ناحت مغردة
 لا يد للقلب الاكتواء بنار
 الحب
 انه القدر

البناء الثقافي :

الخطاب ، التدبير بين القراءة والتأويل

حسن الاكل
 أن تغفل أن موقعها الطبيعي في محيط
 اللفية يسمح لها في التفاعل مع
 سطر رمزية ووسائط أخرى تسهل لها
 عملية الانتشار والإستمرار في نسجم
 تام مع مضامينها الجغرافية، إلا أن
 الإنقتل إلى الحض (حسب ابن خلدون)
 ، يشكل العمران ونمط العيش
 والتجربة أهم رافد من روافد التكامل بين
 البابية (القبيلية) وغناها الزراعي
 وحولياتها الفكرية والمادية والمدينة
 كقنطرة استقطاب وادخار عن طريق
 التجارة والعلم والمعرفة دون أن
 يتناقض دورها الوظيفي مع مكوناتها
 الاقتصادية والاجتماعية (العلماء -
 الأعيان - أمعاء المراسمي - التجار -
 الدول - النساجين - الحرفيين
 وغيرها). إن هذه الثلاثية التي
 تتحكم في البناء الثقافي هي التي تحدد
 الإطار المرجعي لكل التحولات
 المجتمعية في مختلف المجالات
 الفكرية والسياسية والاقتصادية
 وهي:
 السط الوحية - الوسائط المادية
 والرمزية - آليات الضبط وطبيعة
 المجال (القبيلية، البادية، المدينة).

الوسائط، داخل نفعها المادي
 والرمزي. أما المضمون الجغرافي
 للتوزيع المجالي فهو محدد أساسي في
 البناء الثقافي، فالقبيلة كمكون رئيسي
 في المجتمع وتركيب بشري تتداخل
 فيها عوامل متعددة، ويوظفها منظوم
 متكامل تسجج فيه آليات الإنضباط
 والتحكم في مختلف مراحل الزمان
 والمكان، ما بين وفرة الإنتاج والرعي
 والإدخار والإمتداد في المجال المادي
 السهول وطبيعة الهضاب وقساوة
 الجبل، والسط الرمزية التي يمثلها
 الأعيان والنسب أو الروحية التي
 تتجسد في الشريف أو شيخ الزاوية
 أو الفقيه (المسجد أو المسجد) تشكل
 استمراراً مادياً ومعنوياً لإمتداد نفعها
 في مختلف حالات الإنقسام والتوحد
 والإنكماش والإنفلاق، ويشكل
 انفتاحها على المجال الخارجي المواسم
 المدنية والأسواق الأسبوعية وأنح
 مصرقة وعامل نجاح لها، هذا دون

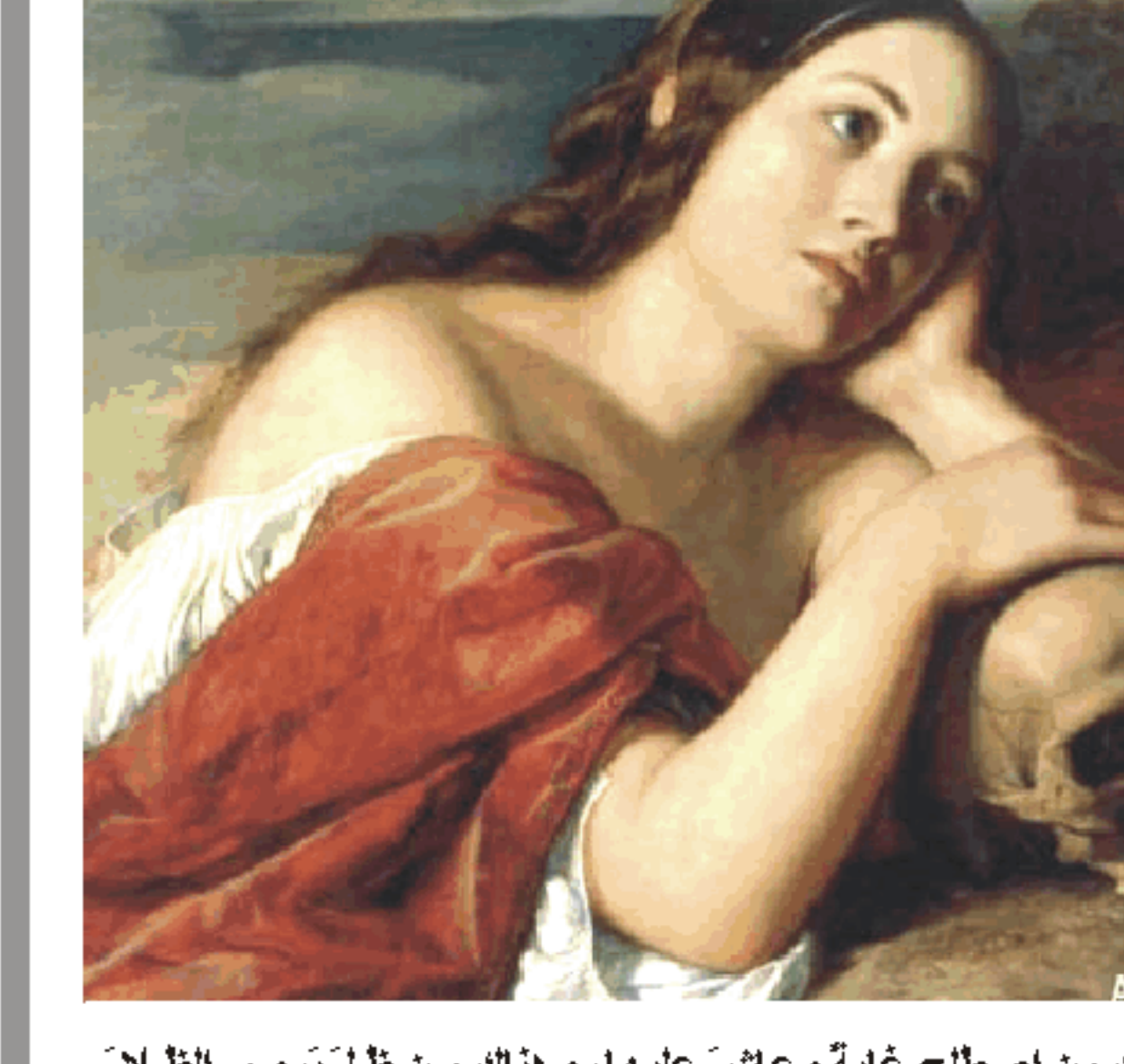
الاستصابية والاجتماعية، تمثل الإطار
 الحاضن لمختلف التحويلات على
 مستوى إنتاج القيم، كما أن دورها
 الفكري في مختلف التحويلات التاريخية
 شكل وعاء لتأطير المجتمع، وصيانة
 هويته وتحديد ميولاته، وبالتالي فإن
 علاقاتها مع مختلف مكونات المجتمع
 كان يطبعها الإنسجام والتجانس، وهذا
 ما يسر عليها عملية الإنتراق والإحتواء
 لكل التيارات والأفكار الهامشية على
 المجتمع، كما أن وحدة العقيدة و
 المذهب أسهما بشكل قوي بالدفع
 بها نحو صياغة مقاربة تشاركية ما
 بين الإندماج والتأثير، وترتيب العلاقة
 داخل المجتمع من خلال خلق نوع من
 التجانس التركيبي بين سلطه
 الروحية والمادية، وأنماط معايشه
 وعمرانه، كما هو الشأن عند الحرفيين
 والصناع وأهل الحنطة والفلاحين
 وكسائر الملاكين والأعيان والتجار
 والعدول ونقباء الشرفاء وغيرهم من

قمة قصيرة
 بيجامة حمراء
 بدانتيلاً بيضاء
 كازم حسوني
 حين قرأت قصص المبدع نزار عبد الستار (بيجامة حمراء بدانتيلاً بيضاء) رحلت
 اصغى بمتعة الى قصته الأكثر ثراء التي حملت اسم المجموعة، استمع الى كلماتها،
 أحاول حفظها، لما حملته من معنى حقيق لصديق العاطفة، ولعلها أغنى وأغرب قصة
 حب قرأتها مؤخراً، شيء يصعب تصديقه لكنه متقع جداً، قصة تراها العين فتضطرب
 كاضطراب الحلم بروحة المستحيل، إذ كان قدر يظلمها القس العراقي (ابسو) أن يهيم
 بحب صامت ودائم بحضور ووجع حقيقي لـ (ليلي) صاحبة البجامة الحمراء بدانتيلاً
 بيضاء، وأن مرور الأعوام أمده بعزيمة المتسكع بيقين الحب، ليحفل من فرط حنائه
 المكانية المباراة التي استحق بها لقب صاحب اعظم قلب في العالم، الذي منحها اياه
 رئيس المجمع التنسي في العالم و كبير الكرادلة قداسة البابا بنديكت السادس عشر
 ليحمل صفة المؤمن ويعمر عليه بدرجة الصليب والخاتم ايضاً، ولما شاع امره في
 أرجاء العالم احتدم الخلاف في مجلس الملائكة الأوربي لكنهم اعتنوا في النهاية عن
 اضطرابهم الى تحديق قناعاتهم إ مدركين ان انكار الحب ليس من مصلحة القداسة
 البابوية، متيقنين من ان موقع التبرك برداء البابا يوحنا بولس الثاني تعرض اليه
 الركون بسبب طرح قس عراقي يدعى (اسو بنوني) من بغداد الف قطعة من بيجامة
 حمراء عبر الانترنت تعود لامراة تدعى ليلي، للتبرك بها، حال اظهر القس (ابسو)
 معجزته المتمثلة بنجاته اكثر من سبع مرات من موت مؤكد اثار انتباه الناس الى
 غرابه ان تنفجر السيارات المفخخة والمبعوات التاسفة بالقرب منه ويستنتي وقده من
 الهلاك، ليثبت بطقه الحب وحده، والتمسك بيقين القلب، فالمعجزة يجب ان تقع له اي
 (لاسو)، وان بيجامة ليلي الحمرا المشغولة بدانتيلاً بيضاء عند الصدر يحق لها ان
 تنافس رداء الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني اما دامت القداسة بكل الاحوال ليست
 حكرًا على البابوات. . انما للحب الذي يمنح القوة وديمومة الحياة. . إذ بكى صديقه
 القس (زكو) على الموبايل حتى جفت روحه وهو يبسال (اسو) ماذا فاك قلبك الحب
 حتى انزلت عليك السماء بركاتكها؟! واصبح العالم بحاجة الى معجزة قلبك!؟

ما بقي فوق

نشرات الموتى

قيس مجيد المولى



هناك من اصطح غاية وعثن عليها، وهناك من ظل يروي النظام
 الى الليل، ويقرأ للشمس بدافية المذابح والعناية بدم اليوم
 الموعد.
 التفكير أحياناً بأن تكون هناك إرادة يخلق واقعاً متزامناً ومعتقدات
 تتنظم بفعل أيقان جازلية ويظن بذلك أن ذلك تقديس للفكرة التي
 انقضت، وهناك من يعيش الوهم طويلاً ومن نهاية ما تتبلور نهائيه،
 ويبيع من يريد الوصول للأهمية القصوى.
 سلالته التي إلى الآن لم تنقرض.
 وهكذا الذين أتوا من الماء والصحرة والتراب والمعدن الرديء،
 وهؤلاء تأسست بهم الطبقية والسلطة والباب الذي لا يدخله إلا من
 آمن بالشرائع الثلاث، وحين غامر الغمام إنقضت ألوان الكلس،
 وعرفت المرأة المجون والمرأة الحلم والمرأة التي تلحن الشعير،
 وجلس الرب بيلار هيسان إلى المائدة وصل العجين، ثم النقم الذي
 يتنقذ الطعام.
 وجمعت الأرض من حليب الماعز ومن ورق التين وحينها لم تنتلم
 الأنهار في جناح الطير إلا أن غرف البسرق والصواعق ودقت
 الكوابيس على أبواب النوم.
 حظي النور بقبولته والنظام بأخري وحظيت الربك من غنالم
 الأناشيد وبطش كل نقيض بنقيضه وبقي الدخان فوق شرات
 الموتى، وعلى أعين المخلوقات الحجرية وأنظروا أين العملاق
 والظائر السحيق والمياه القفراء وزلوا في القمص وكرورو أول
 حرف لأم رغم أنهم عرفوا النبيه والمخيول والساعة المضنية
 والمخلوقات التي لا تلد، وظلوا على الأرض، نشقوا الماء بأيديهم،
 لم يركبوا السفينة.